بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل درر نظم كتابه مطابقا لمقتضى الحال واكمل غرر معانيه بطرق مختلفة غاية الكمال وحسنها ببدايع المحسنات نهاية الحسن والجمال فهو المودع اسرار البلاغة في جلابيب معاني نظم بيانه وكاشف اقنعة نكاتها عن وجوهها ببديع بيانه والصلاة على من ارسله الى الخلق كافة محمد الداعي لهم الى الجنة عامة وعلى اله الطيبين عن الميل الى الدنيا والطاهرين عن الزيغ الى الهوى اما بعد فهذا شرح المدخل في المعاني جمعته ليكون الى معرفة خباياه وسيلة والى فهم نكاته ذريعة فاقول وبالله التوفيق الحمد لله الحمد الوصف الجميل على جهة التفضيل وابتدأ به اما اتباعا لكتاب الله تعالى واما تمسكا بقوله عليه الصلاة والسلام كل ذي بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع واضاف الحمد الى اسم الذات الجامع لجميع صفات الكمال

المتنزه عن النقصان والزوال ليكون الحامد به حاملا بذاته وبجميع صفاته كما في امنت بالله فانه لو قال امنت بالرحمن او الرحيم لكان هذا القول ايمانا ببعض صفاته فلا يكون القائل به مؤمنا شرعا اما اذا قال امنت بالله كان هذا القول ايمانا بالله وبجميع صفاته فيكون مؤمنا شرعا واصل التركيب احمد الله حمد المخبر والفعل واوقع مصدره مبتدأ فرفع لغرض النبوت الذي كشف عن وجوه المعاني ببديع بيانه قناع الحقيقة والمجاز وادرج اسرار البلاغة في كلامه ليكون من دلائل الاعجاز شبه المعاني بصور حسنة ذات وجوه وضمن هذا التشبيه في النفس ولم يذكر الا المشبه وهو المعاني والاستعارة له امرا مختصا بالمشبه به وهو الوجوه فيكون استعارة بالكناية وقوله قناع الحقيقة والمجاز مفعول كشف وهو نزر شيع لان كشف القناع امر يلائم المستعار منه وهو الوجوه ونظير قوله تعالى

Copyright © King Saud University